

لسان العرب

(صبع) الأَصْبَعُ واحدة الأصابع تذكر وتؤنث وفيه لغات الإِصْبَعُ والأُصْبَعُ بكسر
الهمزة وضمها والباء مفتوحة والأَصْبِعُ والأُصْبِعُ والأَصْبِيعُ والإِصْبِيعُ مثال اضْرَبْ
والأُصْبِيعُ بضم الهمزة والباء والإِصْبِيعُ نادرٌ والأُصْبِيعُ الأُتْملة مؤنثة في كل ذلك
حكى ذلك اللحياني عن يونس روي عن النبي A أنه دَمِيتُ إِصْبِيعُهُ في حَفْرِ الخَنْدَقِ
فقال هَلْ أَرْتِ إِلاَّ إِصْبِيعُ دَمِيتُ وفي سَبِيلِ □ ما لَقِيتُ فأما ما حكاه
سيبويه من قولهم ذهبُ بعضُ أصابعه فإنه أُنثُ البعض لأنه إِصْبِعُ في المعنى وإن
ذَكَرَ الإِصْبِعَ مُذَكَّرَ جازاً لأنه ليس فيها علامة التأنيث وقال أبو حنيفة أصابع
البُنَيَّاتِ .

(* » اصابع البنيات في القاموس اصابع الفتيات قال شارحه كذا في العباب والتكملة
وفي المنهاج لابن جزلة اصابع الفتيان وفي اللسان اصابع البنيات) نبات يَنْدِيَتْ بأرض
العرب من أطراف اليمن وهو الذي يسمى الفَرَنْجَمُ شُكَّ قال وأصابعُ العذارى أيضاً
صنف من العنب أسود طوال كأنه البِلَّطُوطُ يشبهه بأصابع العذارى المُخَصَّصَةِ
وعُنْدُقُودُهُ نحو الذراع متدخيسُ الحب وله زبيب جيد ومنابتُهُ الشِّرَاةُ والإِصْبِيعُ
الأَثَرُ الحَسَنُ يقال فلان من □ عليه إِصْبِيعُ حَسَنَةٌ أَي أَثَرُ نعمة حسنة وعليك منك
إِصْبِيعُ حَسَنَةٌ أَي أَثَرُ حَسَنٌ قال لبيد مَن يَجْعَلُ □ إِصْبِيعَا في الخَيْرِ أَوْ في
الشَّرِّ يَلْطَاقُهُ مَعَا وَإِنَّمَا قِيلَ لِلأَثَرِ الحَسَنِ إِصْبِعَ لِإِشَارَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ بِالإِصْبِعِ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ إِنَّهُ لِحَسَنِ الإِصْبِيعِ فِي مَالِهِ وَحَسَنِ المَسِّ فِي مَالِهِ أَي حَسَنَ الأَثَرِ وَأَنشَدَ
أَوْرَدَهَا رَاعٍ مَرِيءٍ الإِصْبِيعِ لَمْ تَنْدُتْ شَرُّهُ عَنْهُ وَلَمْ تَصَدَّعْ وَفُلَانٌ مُغْرَلٌ
الإِصْبِيعِ إِذَا كَانَ خَائِناً قَالَ الشَّاعِرُ حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
لِلغَدْرِ خَائِنَةً مُغْرَلٌ الإِصْبِيعِ وَفِي الحَدِيثِ قَلْبُ المُؤْمِنِ بَيْنَ إِصْبِيعَيْنِ مِنْ
أَصْبِيعِ □ يُقَالُ لَهُ كَيْفَ يَشَاءُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ قُلُوبُ العِبَادِ بَيْنَ إِصْبِيعِينَ مَعْنَاهُ أَنَّ
تَقَلُّبَ القُلُوبِ بَيْنَ حَسَنِ آثَارِهِ وَصُدُوعِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الأَثَرِ الإِصْبِعُ مِنْ صِفَاتِ
الأَجْسَامِ تَعَالَى □ عَنْ ذَلِكَ وَتَقْدُّسٍ وَإِطْلَاقِهَا عَلَيْهِ مَجَازٌ كإِطْلَاقِ اليَدِ وَالْيَمِينِ وَالْعَيْنِ وَالسَّمْعِ
وهُوَ جَارٌ مَجْرَى التَّمثِيلِ وَالكِنَايَةِ عَنْ سُرْعَةِ تَقَلُّبِ القُلُوبِ وَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ مَعْقُودٌ بِمَشِيئَةِ □
سِحَانِهِ وَتَعَالَى وَتَخْصِيمُ ذِكْرِ الأَصْبِيعِ كِنَايَةٌ عَنْ أَجْزَاءِ القُدْرَةِ وَالْبَطْشِ لِأَنَّ ذَلِكَ بِاليَدِ
وَالأَصْبِيعِ أَجْزَاؤُهَا وَيُقَالُ لِلرَّاعِي عَلَى مَاشِيَتِهِ إِصْبِعٌ أَي أَثَرُ حَسَنٍ وَعَلَى الإِبْلِ مِنْ رَاعِيهَا
إِصْبِعٌ مِثْلُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهَا فَتَبَيَّنَ أَثَرُهُ فِيهَا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ رَاعِيًا

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا
ضَعِيفُ الْعَصَا أَي حَازِقُ الرَّعْيَةِ لَا يَضْرِبُ ضَرْبًا شَدِيدًا يَصِفُهُ بِحَسَنِ قِيَامِهِ عَلَى إِبْلِهِ
فِي الْجَدْبِ وَصَبْعَ بِهِ وَعَلَيْهِ يَمْصِغُ صَبْغًا أَشَارَ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِهِ وَاعْتَابَهُ أَوْ
أَرَادَهُ بِشَرِّهِ وَالْآخِرُ غَافِلٌ لَا يُشْعُرُ وَصَبْعَ الْإِنَاءِ يَمْصِغُهُ صَبْغًا إِذَا كَانَ فِيهِ
شَرَابٌ وَقَابَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ فِي شَيْءٍ ضَيْقِ الرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا
قَابَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ فِي إِِنَاءِ آخِرِ أَيِّ صَرْبٍ مِنَ الْآنِيَةِ كَانَ وَقِيلَ
وَضَعَتْ عَلَى الْإِنَاءِ إِصْبَعَكَ حَتَّى سَالَ عَلَيْهِ مَا فِي إِِنَاءِ آخِرِ غَيْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَبْعُ
الْإِنَاءِ أَنْ يُرْسَلَ الشَّرَابُ الَّذِي فِيهِ بَيْنَ طَرَفِي الْإِبْهَامِينَ أَوْ السَّبَّابَتَيْنِ لئَلَّا يَنْتَشِرَ
فَيَنْدْفِقَ وَهَذَا كُلُّهُ مَا خُذَ مِنَ الْإِصْبَعِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا اغْتَابَ إِِنْسَانًا أَشَارَ إِلَيْهِ
بِإِصْبَعِهِ وَإِذَا دَلَّ إِِنْسَانًا عَلَى طَرِيقٍ أَوْ شَيْءٍ خَفِيَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ وَرَجُلٌ مَمْصُوعٌ
إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا وَالْمَمْصُوعُ الْكَبِيرُ التَّامُّ وَصَبْعَ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ دَلَّهَ عَلَيْهِ
بِالْإِشَارَةِ وَصَبْعَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَمْصِغُ صَبْغًا دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ وَمَا صَبْعَكَ عَلَيْنَا أَي مَا
دَلَّكَ وَصَبْعَ عَلَى الْقَوْمِ يَمْصِغُ صَبْغًا طَلَعَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِِنَّمَا أَصْلُهُ صَبَأَ عَلَيْهِمْ
صَبْأً فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ وَإِصْبَعٌ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنَهُ